بسم الله الرحمن الرحيم

حمدا لمن رفع درجات التمكين للخلاصة من عباده ونصب للتوضيح
قواعد الدين من عرفه بعد التنكير بمراده وندب لخفض جناح
المتطلبين من جزم لمقابلته وامر بالانقياد وصلاة وسلاما
على سيدنا محمد الموضح لمناهج سداده وعلى اله واصحابه الذين
رضوا من العرض الفاني بالعوض الثمين من ارفاده ما
نغم الغالي في الحنين بانشاده **وبعد** فلما رايت همة
بعض الاخوان النبلاء والاعيان الفضلاء ممن نقر اسماعه
بما سوله ترغيبا له في تحرير العلم وتحصيله متطلعة الى
جمع ما تفرق من اقسام التنوين التي لم يسمح ببيانها استيفا
احد من المصنفين ولم توجد مجموعة على الوجه المطلوب في
كتب احد من المتقدمين والمتاخرين بل ذهبت شماطيط
وانتظمت في سلك التفريط سارعت الى ذلك طلبا للثواب　　التخليط
وترغيبا للطلاب معتمدا على الله الكريم في التوفيق للصواب
وسميته الموضح المبين لاقسام التنوين وقبل الشروع
في المقصود امهد مقدمة تنفع في بيان ذلك ونسبته من النون
ان شاء الله تعالى **فاقول** الشيئان **اما** متباينان **او** متساويان
او بينهما عموم وخصوص مطلق **او** بينهما عموم وخصوص
من وجه فالمتباينان هما الشيئان اللذان لا يصدق كل واحد منهما
على ما صدق عليه الاخر كالحيوان والجماد **و**المتساويان هما
الشيئان اللذان يصدق كل منهما على ما صدق عليه الاخر
كالانسان والناطق **و**اللذان بينهما عموم وخصوص مطلق هما
الشيئان اللذان يصدق احدهما على كل ما صدق عليه الاخر
دون العكس كالحيوان والانسان **و**اللذان بينهما عموم وخصوص
من وجه هما الشيئان اللذان يجتمعان في صورة ويفترقان في
صورتين كالحيوان والابيض اذا تقرر هذا **فاعلم** ان التنوين
في الاصل مصدر نونت اي ادخلت نونا ثم غلب وصار اسما لحرف
مخصوص وهو النون المعينة بما ياتي في تعريفه وقد اجمع على

حرفيته

حرفيته ثم بينه وبين النون المطلقة العموم والخصوص المطلق
لصدق النون على كل ما صدق عليه التنوين وعدم صدق
التنوين على كل ما صدق عليه النون فكل تنوين نون من غير
عكس واختلف تعبير اهل الاصطلاح في تعريفه فعرفه
المرادي في شرح الالفية تبعا للمصنف كغيره بانه اسم للنون
الساكنة التي تلحق الاخر لفظا وتسقط خطا وقال شيخ مشايخنا
الشمس الانصاري خال شيخ الاسلام والدي تغمدهما الله برضوانه
هو اسم للنون الساكنة الزائدة اللاحقة اخر الاسم لفظا لا
خطا تنفصل عما بعده لغير توكيد انتهى والحسن في تمام تعريفه
ما قاله العلامة خالد الازهري رحمه الله في شرح مقدمته الازهرية
من انه نون ساكنة تلحق الاخر تثبت وصلا غالبا فيهن وتحذف
خطا ووقفا حيث قيد بالغالب اذ التعريفات وقيودها كلية
لا اغلبية وعرفه ابن هشام في المغني بنون زائدة ساكنة تلحق
الاخر لغير توكيد وهذا التعريف جامع لاقسامه المختصة
والمشتركة وفي التوضيح بنون ساكنة تلحق الاخر لفظا لا خطا
لغير توكيد وهو قاصر على التنوين الخاص بالاسم كما بين
النقالة نفي المذكوره ماعدا المغني لخروج تنوين الترنم والغالي
بقوله لا خطا اذ هما يثبتان لفظا وخطا ووقفا ولعله انما اقتصر
على تعريفه الخاص بالاسم لعدم ثبوت الترنم والغالي عنده
تنوينا كما ساتي عنه فلا قصور في حله حينئذ وقوله نون جنس
وساكنة فصل اول مخرج لنحو نون ضيفن ورعشن للطفيلي
والمرتعش وقيد الشيخ في شرحه السكون بالاصالة قال ليدخل
بعض افراد التنوين الذي حرك لالتقاء الساكنين نحو محظورا انظر
وقوله تلحق الاخر الصادق على الاخر حقيقة كدال زيد وحكما
كدال يد فصل ثان يخرج لنون انكسر وسيكن لانها لم تلحق الاخر
قال الشيخ خالد ولا يقال يخرج بقيد الاخر قول بعضهم شهيت ما

Copyright © King Saud University